

بحار الأنوار

« صفحة 423 > المناس : الملجأ والمفر . 49 - ومنه في الاحتجاج على الخصوم : لنا ما تدعون بغير حق * إذا ميز الصحاح من المراض عرفتم حقنا فجحدتموه * كما عرف السواد من البياض كتاب اﷻ شاهدا عليكم * وقاضينا الإله فنعم قاض 50 - وفيه [ومنه خ ل] أنه كتب معاوية إليه عليه السلام : لا تفسدن سابق إحسان مضي * واﷻ لا تغلب فيما قد قضى فأجابه [علي] عليه السلام : إن كنت ذا علم بما اﷻ قضى * فأثبت أصادفك وسيفي منتضى واﷻ لا يرجع شئ قد مضي * واﷻ لا يبرم شيئاً نقضا 51 - ومنه في المفاخرة : نحن نؤم النمط الأوسطا * لسنا كمن قصر أو أفرط 52 - ومنه في الشكوى : مات الوفاء فلا رقد ولا طمع * في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع فاصبر على ثقة باﷻ وارض به * فاﷻ أكرم من يرجى ويتبع 53 - ومنه في التذلل [إلى اﷻ تعالى] : ذنوبي إن فكرت فيها كثيرة * ورحمة ربي من ذنوبي أوسع فما طمعي في صالح قد عملته * ولكنني في رحمة اﷻ أطمع فإن يك غفران فذاك برحمة * وإن تكن الأخرى فما كنت أصنع